

21 October 2011  
Arabic  
Original: English

# المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٢٢-٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١  
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت  
متابعة توصيات وقرارات المؤتمر الاستعراضي السادس  
ومسألة الاستعراض المقبل للاتفاقية

## مقترح لعملية ما بين الدورات

### مقدم من جنوب أفريقيا

### أولاً - مقدمة

- ١- تتوافق الآراء عموماً في أن عملية ما بين الدورات في السنوات العشر الماضية كانت عملية ناجحة رغم أنها أقرت لخدمة غاية محددة، وقد تسنى بلوغ تلك الغاية. وتستدعي البيئة والظروف الحالية اتباع نهج جديد للتأقلم مع التطورات المقبلة.
- ٢- وينبغي التصدي بانتظام خلال اجتماعات ما بين الدورات إلى ضرورة طرح مسائل جوهرية محددة مثل تنفيذ المادة العاشرة والتطورات العلمية. وجرى الوقوف أيضاً على مسائل جوهرية أخرى مثل نظام تدابير بناء الثقة وتنفيذ الاتفاقية، قصد المضي في بحثها أثناء فترة ما بين الدورات.
- ٣- ومن الواضح، إذن، أن عملية ما بين الدورات ينبغي أن تستخدم للعمل على مسائل جوهرية محددة. وسيقتضي ذلك اضطلاع اجتماع الدول الأطراف بسلطات صنع القرار في حين ينبغي أن يركز اجتماع الخبراء على بحث مسائل محددة ليتخذ اجتماع الدول الأطراف قرارات بشأنها. ويمكن المضي في استخدام العمليات الفعالة والإيجابية التي استحدثت خلال السنوات العشر الماضية استخداماً فعالاً جداً لا سيما أثناء اجتماعات الخبراء.

## ثانياً - المقترح

٤- يُقترح أن تتألف العملية من دورة على مدى أسبوعين في منتصف السنة، وأن تنقسم إلى اجتماعات على مدى أسبوع لمختلف اللجان مفتوحة العضوية والعاملة على مسائل مستمرة، واجتماع للخبراء على مدى أسبوع ينظر في موضوع يعينه يحدده المؤتمر الاستعراضي. وينبغي أن تعد جميع هذه الاجتماعات توصيات تقدم إلى اجتماع الدول الأطراف الذي سيعقد في نهاية العام لمدة أسبوع. وينبغي أن ينظر اجتماع الدول الأطراف في التقارير وأن يتسنى له اتخاذ قرارات بشأن الإجراءات أو توصية المؤتمر الاستعراضي المقبل باتخاذ إجراءات محددة.

## ألف - دورة الأسبوعين

### ١- اللجان مفتوحة العضوية

٥- تتمثل الصيغة المثلى في أن يرأس اللجان مفتوحة العضوية الشخص ذاته طيلة السنوات الأربع لفترة ما بين الدورات. ويُختار الرؤساء من المجموعات الإقليمية. ويمكن أن يدعم كل رئيس نائبان من المجموعات الإقليمية الأخرى. وينبغي أن يعين الرؤساء على أساس التوزيع الإقليمي المنصف المتفق عليه. ويضطلع أعضاء مختلفون من وحدة دعم التنفيذ بمهام أمناء اللجان. وتقدم اللجان تقريراً إلى اجتماع الدول الأطراف الذي يُعقد في نهاية العام. وتُنشأ اللجان مفتوحة العضوية للأغراض التالية:

(أ) تنفيذ آلية التعاون المنصوص عليها في المادة العاشرة؛

(ب) النظر في المستجدات العلمية؛

(ج) جعل الاتفاقية عالمية.

### ٢- اجتماع الخبراء

٦- سينظر اجتماع الخبراء في مسائل معينة يحددها المؤتمر الاستعراضي على مدى فترة أطول يمكن أن تدوم أكثر من سنة. وتعين المجموعات الإقليمية لكل موضوع رئيساً. ويسمى نواب الرئيس من المجموعات الأخرى عدى تلك التي عُين منها الرئيس. ويمكن مناقشة موضوع أو موضوعين خلال الأسبوع الثاني. وينبغي أن يقدم اجتماع الخبراء تقريراً إلى اجتماع الدول الأطراف الذي يُعقد في نهاية العام، على أن يتضمن التقرير الختامي مقترحات للإجراءات الواجب اتخاذها بخصوص الموضوع المناقش. ويمكن أن يعتمد اجتماع الخبراء في مناقشاته على مشاركة الدوائر الأكاديمية والصناعية. ومن المواضيع التي يمكن أن يناقشها اجتماع الخبراء ما يلي:

- (أ) تنقيح نظام تدابير بناء الثقة؛
- (ب) مناقشات نظرية بشأن تبعات الامتثال/التنفيذ/التحقق من الناحية العملية؛
- (ج) إجراءات تنفيذ المادة السابعة؛
- (د) إجراءات الشروع في المادة السادسة؛
- (هـ) النظر في وسائل تحديد تنفيذ الاتفاقية؛
- (و) تنفيذ المادة الخامسة - التشاور.
- ٧- وسيُراأس الجلسات العامة بالتناوب رؤساء مختلفون. وسيقرر الرؤساء بالتشاور مع الدول الأطراف ووحدة دعم التنفيذ جدول أعمال كل لجنة أو مجموعة.

## باء - اجتماع الدول الأطراف

- ٨- سيُعين رئيس اجتماع الدول الأطراف كل سنة بالتناوب من المجموعات الإقليمية. وسيستغل اجتماع الدول الأطراف وقته للنظر في التقارير المقدمة من اللجان مفتوحة العضوية ومن اجتماع الخبراء ولاتخاذ قرارات بشأن الإجراءات الواجب اتخاذها أو مواصلة العمل أو إحالة الموضوع إلى المؤتمر الاستعراضي المقبل كي يعتمد قراراً بشأنه.
- ٩- وسيتخذ جميع اجتماعات اللجان مفتوحة العضوية واجتماع الخبراء واجتماع الدول الأطراف قرارات بتوافق الآراء.
- ١٠- وسيُنظر المؤتمر الاستعراضي التالي في توصيات/مقترحات وقرارات هذه الاجتماعات وسيبت بشأن أي إجراء آخر أو سيقوم بالتصديق على القرارات.

## المرفق

## برامج نموذجية

## ١ - دورة الأسبوعين

الأسبوع الأول	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٣/٠٠-١٠/٠٠	البيانات العلنية والمسائل العامة	اللجنة المفتوحة العضوية المعنية بآلية تنفيذ المادة العاشرة	اللجنة المفتوحة العضوية المعنية بالتطورات العلمية	اللجنة المفتوحة العضوية المعنية بالتطورات العلمية	اللجنة المعنية بعالمية الاتفاقية
١٨/٠٠-١٥/٠٠	اللجنة المفتوحة العضوية المعنية بآلية تنفيذ المادة العاشرة	اللجنة المفتوحة العضوية المعنية بآلية تنفيذ المادة العاشرة	اللجنة المفتوحة العضوية المعنية بالتطورات العلمية	اللجنة المفتوحة العضوية المعنية بعالمية الاتفاقية	اللجنة المعنية بعالمية الاتفاقية
الأسبوع الثاني	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٣/٠٠-١٠/٠٠	البيانات العلنية والمسائل العامة	مناقشة الموضوع ١	مناقشة الموضوع ١	مناقشة الموضوع ٢	مناقشة الموضوع ٢
١٨/٠٠-١٥/٠٠	مناقشة الموضوع ١	مناقشة الموضوع ١	مناقشة الموضوع ٢	مناقشة الموضوع ٢	جلسة علنية

## ٢ - اجتماع الدول الأطراف

الجلسة	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٣/٠٠-١٠/٠٠	تقرير اللجنة ١ مفتوحة العضوية	تقرير اللجنة ٣ مفتوحة العضوية	النظر في التقارير	النظر في التقارير	تقرير اجتماع الدول الأطراف
١٨/٠٠-١٥/٠٠	تقرير اللجنة ٢ مفتوحة العضوية	تقرير اجتماع الخبراء	النظر في التقارير	النظر في التقارير	تقرير اجتماع الدول الأطراف